يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من اللهِ السَـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ. د. محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ. د. خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ. م. د. علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد الثامن

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	النبوة في ادعية الامام علي «عليه السلام»	الباحث أمجد حمزة وحيد أ.د ياسين حسين علوان	٨
٢	انتاج المخاطر العالمية: مقاربة تحليلية بين اولريش بيك وانتوني غدنز	الباحث: محمد كاظم وحيد أ. د سلام عبد علي العبادي	٢٤
٣	مستوى التسامح الاجتماعي لطلبة الجامعة	الباحث. عبد الرزاق شاكر عبد الله الجبوري	٣٤
٤	Reconceptualizing Teaching Writing Skill: The Role of «Post-Method Pedagogy in Iraqi EFL Schoolrooms	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem Al-Khazaali	٤٨
٥	البحث الفلسفي عند محمد حسين الطباطبائي	م.د. راضي علي عكش الخاقاني	٦٢
٦	مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديثمن الاستقلال الى نهاية الحرب الاهلية للدكتور هاشم صالح التكريتي (مقال مراجعة)	م. م. رواء حيدر صالح	٧٤
٧	حكم الضعيف من الأفعال المبنية في كتاب شرح التسهيل لناظر الجيش طت ٧٧٨هـ»	الباحثة ايمان حاتم خضير أحمد أ. م. د. مروج غني جبار	٨٢
٨	أثر برنامج إرشادي قائم على اسلوب التنظيم الذاتي في تنميه الالتزام الزواجي لدى المتزوجات	ايمان علي حسين أ.د. سالم نوري صادق	٩٠
٩	الغصب في الفقه الاسلامي وتطبيقاته المعاصرة	الباحث:بنين زهير محمد	١٠٦
١٠	الاتزان الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لمادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	الباحث: م. م. صفاء عبد الحسين نجم	١٢٠
١١	أثر استراتيجية Q.A.R في تنمية مهارات التفكير التحليلي والتحصيل في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. ضياء عباس دنشد قاسم	١٣٨
١٢	اسباب النزول في الفكر الحداثي «الدراسات الحديثة»	م. م. علاء عبد الصاحب كاطع	١٥٦
١٣	القيود الزمنية وتأثيرها على تدريس التربية الفنية في المدارس	م.م. علي حبيب عبعوب	١٦٨
١٤	أثر المسؤولية القانونية في مكافحة التطرف الفكري	م.م غادة علي حمزة م.م مهتدي كاظم هادي	١٩٠
١٥	الأصول الدينية للتربية في ضوء القرآن الكريم «الأصول العقائدية أنموذجاً»	م.م. صبر جسام ناعم	٢٠٠
١٦	حجية الدلالة السياقية وتطبيقها في آية التطهير	م.م. كاظم جاسب جبار الازيرجاوي	٢١٢
١٧	تأثير استخدام اسلوب التعلم التعاوني في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد	م. م. نور راشد عبد الكريم	٢٢٨
١٨	تقويم منجز الدراسات الاكاديمية في التاريخ الإيراني الحديث والمعاصر كلية التربية /ابن رشد « أنموذجاً»	م. م. هديل عبد الخالق عبد الرزاق	٢٤٢
١٩	مفهوم الجمال واللاهوت عند الفيلسوف افلوطين	م. م. يحيى شريف جايد	٢٤٨
٢٠	تحليل محتوى كتب رياضيات المرحلة الإعدادية وفقاً لمهارات التفكير الاحصائي	م. م. أحمد حسين حمادي	٢٥٦
٢١	حذف الألف في القرآن الكريم عند القراء السبعة» مع حروف القلقلة أنموذجاً «	م.م. اسامه شاوي عبد	٢٧٢
٢٢	الحياة الاجتماعية في العراق في عهد المغول الإيلخانين	م. م. آيات علي خضير عباس	٢٨٨
٢٣	سقيفة بني ساعدة ـ مشاهد ومواقف تاريخية	م. د. ضياء ماجد حسن	٣٠٠
٢٤	التغير المناخي وأثره على راحة الانسان لمعيار تيرجنجدراسة مقارنة بين محافظتي الموصل وبغداد	م. م. محمد اياد علي حسن	٣١٤
٢٥	التعليم عبر العصور الإسلامية	م. د. إيمان عمر عباس	٣٣٢

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

التعليم عبر العصور الإسلامية

م. د. إيمان عمر عباس
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين

المستخلص:
بدأ اهتمام المسلمين بالمدارس في عصر النبوة، إذ جعل النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، المسجد مكاناً للتعلم والعبادة، فقد اقترن ظهور الإسلام بالدعوة إلى التعليم منذ بداية التنزيل، إذ إن الرسالة لم تبدأ بالدعوة إلى إقامة الشعائر بمعناها الخاص من صلاة وصوم وحج وزكاة، ولا بالحديث عن أركان الإسلام، ولا بنظام التعامل الاقتصادي ولا حتى ببيان أركان العقيدة... وإنما بدأ ذلك كله بقوله تعالى:(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)(سورة العلق: ١)، ففي هذه الآيات دعوة صريحة إلى الحث على القراءة والتعلم، وتوجيه سديد على اهمية التعليم وتعظيم أمره في الإسلام، إذ بدأ الوحي بالدعوة إلى القراءة، وذكر القلم لأهميته في العلم والتعليم.
إن سيرة الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هي بحد ذاتها مسيرة للتعليم الإسلامي وتجسيداً له في عصر التنزيل، اما بعد وفاته (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد تصدى الصحابة (رض) لمواصلة التعليم على مر عهودهم، فقد ادرك الصحابة (رض) المغزى من سيرة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فكانوا حريصين على نشر سيرته (صلى الله عليه وآله وسلم) التعليمية وتبليغ مفردات الإسلام جميعها لمن كان حوله من المسلمين.
ان التعليم في عهد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وفي العهد الراشدي والعهد الاموي والعباسي كان تعليماً منفتحاً للناس جميعاً وليس تعليماً مقصراً على فئة دون غيرها أو خاصاً بجنس دون آخر، فلم تكن هناك حجباً بين المعلم (صلى الله عليه وآله وسلم) في عهده قبل وفاته (صلى الله عليه وآله وسلم)، والمتعلم وهم الصحابة (رض) الذين عاصروه ورضوا بالإسلام ديناً، ولا نكاد نجد فروقاً كثيرة في التعليم في عهد الصحابة أو الخلفاء الراشدين وما بعدهم من عهود فلا يوجد فرق بين هذه العصور كلها، إذ إن مسيرة التعليم كانت على نسق واحد من لدن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى عصر الخلفاء الراشدين وما جاء بعدهم من عصور، مع ملاحظة تطور ونمو انماط التعليم تبعاً لتطور المجتمع الإسلامي ونموه، والسبب في ذلك راجع إلى كون الصحابة (رض) تشربوا سنة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) المتمثلة في التعلم ثم التعليم، وبذلك تمكنوا من نشر الدعوة الإسلامية وتبليغها لمن استطاعوا ملاقاته من بني البشر.
وفي العصر الاموي حافظ التعليم على النسق نفسه الذي تقدمه وان لم يقم بتطويره، إذ إن الحروب والفتن الداخلية مع مختلف الفرق السياسية والعقدية وكثرة الغزوات والفتوحات لم تمنع العلماء من التعليم ولا طلبة العلم من التعلم، فقد شهد العصر الاموي نهضة لغوية وادبية كان لها اثرها في حفظ اللغة وتدوينها وتعليمها.
اما في العصر العباسي الذي يعد بحق العصر الذهبي للعلم والتعليم في تاريخنا الإسلامي، فقد ازدهرت الحياة العلمية ازدهاراً كبيراً وكان المجتمع الإسلامي آنذاك ملتقى لمختلف العلوم وشتى الفنون.
فهذا التطور العلمي والتعليمي والتراكم المعرفي الذي شهده العصر العباسي كان وراءه الخلفاء العباسيون بما بذلوه من جهد في نشر العلم والتشجيع على التعليم.

الكلمات المفتاحية:التعليم، المسجد، المعلمين، الحلقات، المؤدب، الكتاتيب.

Abstract:
Muslims› interest in schools began during the era of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him), when he made the mosque a place for learning and worship. The emergence of Islam was coupled with the call to education from the very beginning of revelation. The message did not begin with a call to perform rituals in their specific sense, such as prayer, fasting, Hajj, and zakat, nor with a discussion of the pillars of Islam, nor with the system of economic transactions, nor even with an explanation of the pillars of faith. Rather, it all began with the Almighty›s saying: {And if you read, then

read, and you are not wronged, then read} (Surat Al-Alaq: 1). In these verses, there is an explicit call to encourage reading and learning, and a sound guidance on the importance of education and its importance in Islam, as revelation began with a call to reading, and mentioned the pen for its importance in knowledge and education. The life of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him) is in itself a path for Islamic education and an embodiment of it in the era of revelation. After his death (peace and blessings be upon him), the Companions (may God be pleased with them) took on the task of continuing education throughout their eras. The Companions (may God be pleased with them) understood the significance of the life of the Prophet (peace and blessings be upon him), so they were keen to spread his educational life (peace and blessings be upon him) and to convey all the elements of Islam to the Muslims around him. Education during the era of the Prophet (peace and blessings be upon him), and during the Rashidun, Umayyad, and Abbasid eras, was open to all people, not limited to one group or one gender. There were no barriers between the teacher (peace and blessings be upon him) during his era before his death (peace and blessings be upon him), and the learner, who were the Companions (may God be pleased with them), who were his contemporaries and accepted Islam as their religion. We hardly find many differences in education during the era of the Companions or the Rightly-Guided Caliphs and the eras that followed them. There is no difference between all these eras, as the educational process was consistent from the time of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him) until the era of the Rightly-Guided Caliphs and the eras that followed them, noting the development and growth of educational patterns in accordance with the development and growth of Islamic society. The reason for this is that the Companions (may God be pleased with them) imbibed the Sunnah of the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him), represented by learning and then teaching. Thus, they were able to spread the Islamic message and convey it to all the human beings they were able to meet. During the Umayyad era, education maintained the same pattern it had previously advanced, although it did not develop it further. The wars and internal strife with various political and ideological factions, as well as the many invasions and conquests, did not prevent scholars from teaching or students from learning. The Umayyad era witnessed a linguistic and literary renaissance that had an impact on the preservation, codification, and teaching of the language. In the Abbasid era, which is truly considered the golden age of science and

education in our Islamic history, academic life flourished greatly, and Islamic society at that time was a meeting place for various sciences and arts. This scientific and educational development and the accumulation of knowledge witnessed during the Abbasid era were driven by the Abbasid caliphs, who exerted tremendous efforts in spreading knowledge and encouraging education.

Keywords: education, mosque, teachers, circles, teacher, kuttabs.

المقدمة:

التعليم هو عبارة عن نقل المعلومات والافكار للأفراد بصورة منظمة وواضحة ومحددة الاهداف.

إن الاهتمام بالتعليم من المبادئ العظيمة التي اهتم بها الإسلام ودعا إليها، وقد أكدّ القرآن الكريم على أهميتها وأشار إليها في عدد من الآيات، فكانت أولى آيات القرآن المنزلة على الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هي سورة العلق قال تعالى:(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)الآية (١)، وقوله تعالى:(الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ). سورة العلق: الآية (٤)، وقوله تعالى:(ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ).سورة آل عمران: الآية (٤٤)، وقوله تعالى(وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).سورة لقمان: من الآية (٢٧)، وقوله تعالى:(ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ)سورة القلم: الآية (١).

لقد جاء القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة بالحث على العلم والقراءة ونشرها؛ وبزجر من كتم العلم، إذ قال (صلى الله عليه وآله وسلم): ((من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار))، وقد قرن هذا القول بالعمل حين قبل فداء اسرى قريش في معركة بدر مقابل تعليم كل اسير منهم عشرة من اطفال المسلمين.

ظهرت اماكن للتعليم خلال العهد النبوي وعهد الخلفاء الراشدين كنتيجة حتمية بعد أن تعلم الكثير من الناس القراءة والكتابة، ولعل أول مكان تعليمي عرفه المسلمون كان دار الارقم بن ابي الارقم، وبعد الهجرة تغير الوضع بالنسبة للمسلمين حيث اصبحت لهم دولة تحمي مصالحهم فظهر المسجد كمؤسسة دينية وتعليمية، فكان التحاق التلاميذ بالحلقات العلمية في المساجد يتم بعد سن العاشرة لأسباب عدة منها الحفاظ على طهارة المساجد، ثم ظهرت الكتاتيب أو بيوت المؤدبين، وكان الطلاب يتعلمون الكتابة والقرآن ومبادئ النحو، وعندما يتمكنون من هذه المواد والمهارات كانوا يسمعون الشعر والحديث، وكان بعضهم يستمر في الدراسة ويتعمق في واحدة أو اكثر من المواد الدينية أو الأدبية أو العلمية.

ولأهمية موضع العلم والتعليم كان اختياري لموضوع هذا البحث الذي يتضمن مبحثان الأول يتحدث عن التعليم في العهد الراشدي والأموي وأما المبحث الثاني فيتضمن التعليم في العهد العباسي هذا ومن الله التوفيق.

أولاً: الكتابة عند العرب في العهد الراشدي

إن الدين الإسلامي، هو خاتمة الديانات السماوية وهو دين العلم والحضارة والعمران الذي قرن العبادة بالعلم والعمل، فكان للكتابة في ظله شأن عظيم، فقد اهتم الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيراً بالكتابة والكتّاب على الرغم من كونه «أمياً» بنص القرآن الكريم(١)، قال تعالى:(وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ)(٢).

فأما اهتمامه (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد بدأ يحث على تعلمها منذ بدأ نزول الوحي؛ لأن الرسالة الإسلامية رسالة فكرية تعتمد على نصوص القرآن الكريم، وقد كان في اوائل المسلمين من يقرأ من الرجال والنساء كما يتضح من قصة إسلام عمر بن الخطاب (رض) ووجود الصحيفة التي كتبت بها الآيات عند اخته وزوجها.

وتذكر كتب السيرة والتاريخ العام انه حين وقع بعض الأسرى المشركين في يد المسلمين في معركة بدر، فأدى رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من لم يستطع دفع الفداء من اسرى المشركين بأن يعلم كل واحد منهم عشرة من صبيان المدينة لقاء حريته، فانتشرت الكتابة بين جيل كبير من الناس في المدينة ولم يكتف بذلك بل عيّن لتعليم الكتابة من يقوم بها(٣).

ادى المسجد دوراً مهماً في حياة المسلمين منذ البداية وحتى يومنا هذا، فهو علاوة على كونه مكاناً للتعبد، هو بيت للجماعة ومقر للمحكمة ودار للضيافة ومدرسة، حيث كان يجلس النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يعلم اصحابه، ومن هنا نشأت اهميته كمعهد للتعليم على مدار العصور(٤).

عرفت مرحلة التعليم العالي في الإسلام نظام (الحلقة)، واستمر هذا الشكل من التدريس حتى بعد انشاء المدارس، بل ولا يزال معمولاً به في بعض أقطار العالم الإسلامي، ويمكن وصف (الحلقة) بأنها صفوف دراسية دائمة ذات عدد محدد من الطلاب(٥).

أقام الصحابة (رضوان الله عليهم) بعد تفرقهم في الأقطار، مراكز علمية في البلد الذي حل فيه كل واحد منهم، فحلقة في اليمن، وثانية في الكوفة، وثالثة في مصر، ورابعة في البصرة، وخامسة في المدينة وهكذا، وكان الناس يستمعون إلى حلقات هؤلاء الصحابة لينتفعوا بعلمهم(٦).

أكد الخلفاء الراشدون على العلم والتعلم، ففي احدى المناسبات كتب الخليفة عمر بن الخطاب (رض) إلى أبي موسى (٧):«أما بعد؛ فتفقهوا في الدين؛ وتعلموا السنة؛ وتفهموا العربية، وتعلموا طعن الدَّرِيَّة؛ واحسنوا عبارة الرؤيا، وليعلّم ابو الأسود أهل البصرة الاعراب»(٨)، وأنه كتب في وصيته:» ألاّ يقرّ لي عامل اكثر من سنة واقروا الاشعري اربع سنين».

ولما كثرت الفتوحات الإسلامية، واسلم اهل البوادي والأعاجم، كثر أولاد المسلمين، فأمر عمر بن الخطاب ببناء المكاتب وعين المعلمين لتعليم الصبيان وتأديبهم، ويعد هذا اول ظهور للمكاتب في الإسلام(٩).

وكان بعضهم يعلم في المسجد(١٠)، كالأسود بن يزيد(١١)، وعامر بن عبد الله الخزاعي(١٢)، هو اول معلم عينه الفاروق عمر بن الخطاب (رض)، وفرض له وللمتعلمين، فكان الفاروق اول من فرض للمعلمين والمتعلمين(١٣).

ومن تعظيم العلم تعظيم المعلم، قال الخليفة الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)::انا عبد من علمني حرفاً واحداً، ان شاء باع، وان شاء اعتق، وان شاء استرق»، فأن من علمك حرفاً مما تحتاج اليه في الدين، فهو ابوك في الدين(١٤).

ثانياً: التعليم في العصر الأموي:

بعد ان انتشر الدين الإسلامي في شرق وغرب الارض ازدهر التعليم وانتشر بصورة واسعة ولعل من اسباب انتشار التعليم هو ان البلاد المفتوحة اقبلت على تعلم لغة الفاتحين وعلومهم لغرض تفهّم الدين الجديد، اضافة إلى ان هناك من اراد رواية الحديث وهذا يتطلب الاتقان والدقة في نقل الاحاديث لذلك كان لابد من تعلم الكتابة والقراءة اللتين تعينان على الضبط والدقة(١٥).

وأرسل عشرة فقهاء إلى شمال افريقيا ليفقهوا المسلمين من البربر ويعلموهم مبادئ القراءة والكتابة(١٦).

المدارس الأولية:

وهي التي تسمى بـ(الكتاتيب) بقيت هذه المعاهد تقوم بوظيفتها بعد أن وجدت لأول مرة في زمن الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأخرى زمن الراشدين(رض) منفصلة عن المساجد، فلقيت في هذا العصر الرعاية نفسها، ولا ينكر أن اضطراب الحالة السياسية في هذا العصر شغلهم بعض الشيء إلاّ إن ذلك لا يمنع من اسهامهم بقسط غير يسير في هذا المجال، فقد ذكرت الكثير من الكتب التاريخية أن التعليم قد لقي عناية كبيرة من الخلفاء وأولي الامر حتى ان بعض الخلفاء زار وأشرف بنفسه على التعليم في الكتاتيب(١٧).

وهذا الحجاج الذي بدأ حياته معلماً(١٨)، لم يفقد بتاتاً الاهتمام بتعليم القرآن في المكاتب فوضع الإعجام والتحريك فوق حروفه تسهيلاً للأطفال(١٩).

ويرد في سيرة الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز انه كتب إلى امراء الاجناد يوصيهم بنشر العلم قائلاً: «ومر أهل

العلم والفقه من جندك فلينشروا ما علمهم الله من ذلك وليحدثوا به في مساجدهم»(٢٠).

بل لقد كان بعض الخلفاء يرسلون المعلمين إلى القبائل في جوف الصحراء ليعلموهم القراءة والخط كما يعلموغم الأمور الدينية المتعلقة بتفسير آية أو رواية حديث أو اعطاء حكم في قضية ما(٢١).

ومن هؤلاء: يزيد بن مالك الدمشقي والحارث الاشعري، بعثهما عمر بن عبد العزيز يفقهان الناس في البدو وأجرى عليهما رزقاً، فقبل يزيد ولم يقبل الحارث(٢٢).

ومن ذلك ما روي عن الوليد بن عبد الملك الذي بنى المساجد مثل مسجد دمشق ومسجد المدينة التي كان يدّرس فيها القرآن الكريم والذي أكد على ضرورة حفظ الناس للقرآن(٢٣)، وقد فتح عدداً من المدارس وفتح معاهد خاصة تضم البرصان والعرج والعميان والمجذومين والتي تعد الخطوة الاولى للمدارس الابتدائية بصورة عامة.

الأ ان هذه المدارس لم تكن كالتي انشأها نظام الملك في منتصف القرن الخامس الهجري بل كانت بسيطة لا تعدو ان تكون مهمتها كمهمة الكتاتيب او مهمة رياض الاطفال في عهدنا الحاضر(٢٤).

وفي وصية عبد الملك بن مروان لمؤدب ولده ما يوضح وظيفة المؤدب: «علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن، وجنّبهم السّفلة فأنهم اسوأ الناس رعة(٢٥)، وأقلهم أدباً، وجنبهم الحشم(٢٦)، فإنهم لهم مفسدة...»(٢٧)، مما يدل على اهتمام الخلفاء الأمويين بأدب أولادهم وتعلمهم.

المعلمين في العصر الأموي

وذكر ياقوت الحموي في معجمه حين ترجم للضحاك بن مزاحم المتوفى سنة (١٠٥هـ/٧٢٣م): فقال: «ابو القاسم البلخي المفسر المحدث النحوي كان يؤدب الاطفال، فيقال كان في مكتبه ثلاثة آلاف صبي وكان يطوف عليهم على حمار»(٢٨).

فمثل هذا العدد الضخم لا يجتمع في بيت خاص، ولو فرضنا ان العدد بولغ فيه ففكرة الناس عن كثرة طلابه لا تزال لدينا برهاناً على انتشار التعليم واقبال الناس الشديد عليه(٢٩).

ومن المعلمين في هذا العصر: قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري(٣٠)، وابو الأسود الدؤلي(٣١)، والضحاك بن مزاحم(٣٢)، وعبد الله بن الحارث(٣٣)، وعلقمة بن ابي علقمة(٣٤)، والكميت بن زيد(٣٥)، وعطاء بن ابي رباح(٣٦)، وغيرهم وهم كثيرون لا يسعهم الحصر.

ثالثاً: تاريخ التعليم العربي في العصر العباسي

التعليم الأولي: كتاتيب تعليم القرآن ومبادئ العلوم الإسلامية

لم تتطور هذه المعاهد من حيث جوهرها عما كانت عليه في العصر الأموي بل بقيت محافظة على طابعها الخاص شأنها في كل العصور، فقد ظلت قراءة القرآن وحفظ بعض منه ومعرفة المبادئ الأولية للعلوم الإسلامية كالفرائض من صلاة وصيام وزكاة وحج... وإلمام بسيط ببعض مسائل النحو، هذه الأمور ظلت شيئاً لم يتبدل بتبدل الزمن، اما الأمور الشكلية كالأسلوب في التدريس والطرق المتبعة في ذلك فالحق انها تتطور بحسب الزمن فنجد في العصر العباسي انه قد يضاف إلى الأمور الإجبارية بعض المعارف الأولية كأمور اختيارية كما انهم قد يقدمون نوعاً من العلوم على الآخر، ومن هنا يأتي تباين مناهج الكتاتيب في أقطار الدولة الإسلامية(٣٧)، فقد حدثنا ابن خلدون (٣٨)، عن اختلاف تلك المعاهد في الأمصار إذ يقول:

١- «فأما اهل المغرب فمذهبهم في الولدان الاقتصار على تعليم القرآن فقط واخذهم اثناء المدارسة بالرسم ومسائله، ولا يخلطون ذلك بسواه في مجالس تعليمهم لا من حديث ولا من فقه ولا من شعر ولا من كلام العرب إلى ان يحذق فيه».

٢- «أما اهل الاندلس فمذهبهم تعليم القرآن والكتاب من حيث هو، فلا يقتصرون في تعليم الولدان على القرآن فقط بل يخلطون في تعليمهم رواية الشعر، واخذهم بقوانين العربية وحفظها وتجويد الخط والكتاب... إلى ان يخرج الولد من عمر البلوغ إلى الشبيبة.

٣- «وأما اهل افريقية فيخلطون في تعليمهم للولدان القرآن بالحديث، ومدارسة قوانين العلوم وتلقين بعض مسائلها الا ان عنايتهم بالقرآن واستظهار الولدان اياه ووقوفهم على اختلاف رواياته وقراءاته أكثر من سواه وعنايتهم بالخط تبع ذلك.

٤-»واما اهل المشرق فيخلطون في عنايتهم بدراسة القرآن وصحف العلم وقوانينه في زمن الشبيبة ولا يخلطون بتعليم الخط بل لتعليم الخط عندهم قانون ومعلمون له على انفراد...»(٣٩).

وعلاوة على ذلك قد يضاف إلى مناهجه الأمور الأخرى:

فيرى ابن سينا (ت: ٤٢٨هـ)(٤٠)، انه «لابد من تأديب الطفل ورياضة اخلاقه قبل ان تجم عليه مساوئ الاخلاق وذميم الصفات، ثم انه بعد ان تشتد مفاصله ويتوعى فهمه وسمعه يبدأ بتعلم القرآن، ويلقن مبادئ الدين ويروى الشعر ويختار له من بحوره ما خف وزنه مما يعين على التأديب والتهذيب وفيه الحث على البر واصطناع المعروف، وفضل الادب وكل ما فيه من مكارم الاخلاق(٤١).

ويضيف بعض المعلمين إلى ذلك بعض الدروس التاريخية وسير الاخبار واقوال الحكماء وبعض المواعظ: كما جاء في قول الغزالي المتوفى سنة (٥٠٥هـ): «ثم يشغل في المكتب فيتعلم القرآن واحاديث الاخبار وحكايات الابرار واحوالهم لينغرس في نفسه حب الصالحين، ويحفظ من الاشعار التي فيها ذكر العشق واهله، ويُحفظ من مخالطة الادباء الذين يزعمون ان ذلك من الظرف ورقة الطبع، فإن ذلك يغرس في قلوب الصبيان بذر الفساد»(٤٢).

وقد اضاف بعضهم الحساب إلى ذلك وبعض العلوم الأخرى كما يتضح ذلك من رأي القاضي ابي بكر بن العربي (٤٣)، اذ كان يقول:» إنّ المتعلم يجب ان يبدأ بتعلم العربية والشعر على سائر العلوم، ثم ينتقل منه إلى الحساب فيتمرن فيه حتى يرى القوانين، ثم ينتقل إلى دروس القرآن الكريم فأنه يتيسر عليه بهذه المقدمة، وهو مذهب حسن للتعلم»(٤٤).

هذا ولعل بعضهم جعل الكتّاب تربوياً أكثر منه تعليمياً حين كان يعهد إلى معلم الكتّاب بتعليم الاطفال الرياضة والرماية والسباحة الأمور الجسمية، لاسيما انها لم تكن عامة في كل الكتاتيب بل انها كانت لأولاد الخاصة على ايدي مدربين خاصين.

والمتأمل للمناهج في هذا العصر يرى أنّ الطابع الديني يكاد يكون الطابع الوحيد للعلوم، ذلك لأن التعليم ما هو الا اعداد الطالب للحياة الاجتماعية، ولما كانت الحياة الاجتماعية يغلب عليها الطابع الديني كانت المناهج يغلب عليها هذا الطابع، على إنّ ذلك لم يمنع من دراسة بعض العلوم الأخرى كالحساب والجبر، وبعض العلوم الفلسفية(٤٥).

أصناف المدرسون في العصر العباسي

١- معلمو الكتاتيب:

وهؤلاء على قسمين:

قسم اتخذ التعليم مهنة أو حرفة وفضلّه على سائر التكسب لسهولة ادائه ويسر الحصول على الرزق الكافي به، وهذه الفئة من الناس اقبلت على التعليم ولا ثقافة لها الا حفظ القرآن دون التبصر بما فيه.. فكان من جرّاء ذلك ان صدر عن بعضهم ما يشين سمعتهم ويشوه سمعة الطائفة كلها وذلك لأن المعلمين في صقلية كانوا يرغبون عن الجهاد في سبيل الله لذلك يمتهنون مهنة التعليم دون دراية بالعربية ففيهم من يجزم الاسماء مع الصلة ويجر الافعال من اول خطبته إلى اخرها، فلا يصيب من جميع صبيانه وهم كثير عشرة دنانير فيوصف المعلم في صقلية بالحمق والنقص والجهل والخفة وقلة العقل وانه محكوم عليه، وان جميع اهل صقلية يعتقدون ان هذه الطائفة (المعلمون) اعيانهم وفقهاؤهم وارباب فتاويهم وعدولهم وبهم يقوم الحلال والحرام وتعقد الاحكام وتنفذ الشهادات وهم الادباء والخطباء(٤٦).

أما القسم الآخر من معلمي الكتاتيب فقد «كانوا في مستوى يدعو إلى التقدير والاحترام فقد كان فيهم الشعراء

والفقهاء والخطباء وانه لم يكن في البصرة رجلان ادرى بصنوف العلم، ولا احسن بياناً من ابي عدنان وابي الوزير المعلمين(٤٧)، فهذا القسم حظي بمنزلة لا بأس بها في مجتمعه وتمتع بمكانة أبعد من ان تدنسها مثل هذه الشوائب.

٢- المؤدبون:

وهم على قسمين أيضاً: قسم اختص بتأديب أولاد اهل الثراء من العامة، وقسم اختص بتأديب أولاد الخاصة من الملوك والوزراء وأولياء العهود على الخلافة، ففي هذا النوع من التعليم يتلقى ابناء الاشراف طائفة من المعارف على ايدي مربٍ او اثنين ولا يذهبون إلى المدرسة الأولية التي تخصص لهم(٤٨)، والمؤدب هنا هو المسؤول عن الأولاد وعن سلوكهم وربما أقام إقامة دائمة في القصور لتكون فرص التعليم امامهم اوسع، والملاحظة أهم، والملوك والأمراء يتكفلون بأرزاقهم وأرزاق أسرهم، ويقدمون لهم الهبات في عديد من المناسبات(٤٩).

٣- المعلمون في الحلقات والمساجد:

كان للمعلمين حظة عالية لدى الخلفاء والأمراء إلى درجة أن هارون الرشيد وهو خليفة المسلمين يصب الماء على يدي رجل ضرير يدعى ابو معاوية الضرير وكان من رجال العلم، بعد ان اكلا طعاماً، فقال هارون الرشيد:» يا ابا معاوية، تدري من يصبُّ على يديك؟»، فأجاب الضرير:» لا»، قال: «انا»، فقال الضرير: «انت يا امير المؤمنين؟» قال: «نعم اجلالاً للعلم»(٥٠).

وكان الرشيد مشجعاً للعلم، حامياً للأدب، متواضعاً للعلم، فقد روي عن تغاضيه عن محمد بن الحسن الفقيه اذ لم يقف له مع الواقفين اثناء مروره، وحين رفض مالك ان يأتيه ليقرأ عليه (الموطأ)، ذهب هو اليه وجلس بين يديه يسمع منه، وحوله عامة الناس، فقال مالك:» من اجلال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) اجلال العلم»، فقام فجلس بين يديه فحدّثه... فكان الرشيد يقول:» يا مالك، تواضعنا لعلمك فانتفعنا به»(٥١).

قامت حلقات الدراسة في المسجد منذ نشأ، واستمرت على مر السنين، ولعل السبب في جعل المسجد مركزاً ثقافياً هو أن الدراسات أيام الإسلام الأولى كانت دراسات دينية تشرح تعاليم الدين الجديد فكانت مهمة المسجد مكاناً للعبادة ومعهداً للتعليم وداراً للقضاء(٥٢).

وكان التعليم في المساجد مباحاً للجميع بطبيعة الحال(٥٣)، فقد كانت للمساجد في بغداد مكانتا، فهي اساس البحوث العلمية ازدهرت فيها خلال عصر الخلافة العباسية الأول، وعدَّ جامع المنصور احد ابرز مراكز الاشعاع الفكري في بغداد لأنه يعد اول جامع شيد على ارض بغداد.

شهد هذا الجامع توسعة وتجديداً ايام خلافة هارون الرشيد الذي امر بهدمه وبناءه بالجص والآجر بعد ان كان بناؤه بالطين واللبن(٥٤).

وبلغ عدد حلقات الدرس فيه الخمسين حلقة في آن واحد، وكانت تلك الحلقات متنوعة المعارف والعلوم، اذ تقوم بتدريس الحديث والقراءات والتفسير والفقه والنحو واللغة والشعر، ولذلك لم يعد دور المسجد تقليدياً بل غدا معهداً تعليمياً(٥٥).

ثانياً: التعليم في المدارس

نشأة في العصر العباسي فكرة فصل المدارس عن المساجد ونمت الرغبة في تكريس مرافق تخصص لتدريس مختلف نواحي العلم تكون مستقلة عن المساجد، وكان نصيب العراق من هذه المدارس الكثير، إذ نشأت في بغداد والكوفة والبصرة والموصل وواسط مدارس عديدة في هذه الفترة، ومن هذه المدارس:

١- المدرسة المستنصرية:

بناها الخليفة العباسي المستنصر بالله ببغداد في جانب الرصافة على نهر دجلة في سنة (٦٢٥هـ/١٢٢٧م) وانتهى من بناءها سنة (٦٣١هـ/١٢٣٤م)، وكان بناؤها غاية في الروعة والاحكام والتي لم تُبنَ على وجه الارض أحسن منها، التي تعد اول جامعة في العالم الإسلامي عنت بدراسة علوم القرآن الكريم والسنة النبوية والمذاهب الفقهية والرياضيات وعلوم العربية وقسمة الفرائض والتركات ومنافع الحيوان، وحفظ قوام الصحة، وعلوم الطب وتقويم

الابدان، والتي كان فيها بناية خاصة للطب ملحقة فيها، فضلاً عن وجود ساعة وضعت بجانب باب المدرسة لمعرفة اوقات الصلاة والدرس(٥٦).

كان يتم انتقاء كبار المدرسين والشيوخ من العراق والبلدان الإسلامية المجاورة من الذين عرفوا بالبحث وألّفوا العديد من الكتب للتدريس فيها.

أما طلابها فكان يتم اختيارهم من الفقهاء النابهين ممن لديهم الكفاءة العلمية سواء في التأليف أو النقاش، ولم يتجاوز عددهم الثلاثمائة طالب، وقد ألحقت بالمدرسة مساكن للطلبة والمدرسين، ويتناولون فيها الطعام مجاناً من مطبخها(٥٧).

٢- المدرسة الشرابية (القصر العباسي):

تقع على نهر دجلة وهي من المباني الرائعة في العمارة العربية الإسلامية تخطيطاً وزخرفةً وبناءً، وقد قام بأنشائها على اغلب الاقوال شرف الدين إقبال الشرابي الذي بنى ثلاث مدارس تحمل اسمه واحدة في بغداد والثانية في واسط والثالثة في مكة المكرمة، وتكامل بناء المدرسة في سنة (٦٢٨هـ/١٢٣٠م)(٥٨).

الخاتمة:

١. اهتم العرب بالتعليم منذ زمن بعيد يعود إلى ما قبل الإسلام وعندما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم اكد على العلم والتعلم وعلى فضل من تعلم القرآن وعلمه.

٢. وبنو العباس على التعلم واهتموا به أي ما اهتمام وقربوا إليه والعلماء في مجالسهم وكان لهم حظوة ومكانا كبيره.

٣. تطور مناهج العلم ودور العلم عبر مر العصور الأزمان ما يؤكد على اهتمام العامة والخاصة به.

٤. التأكيد على إلزامية التعليم خلال مختلف العصور التي عاشت الأمه الإسلامية.

الهوامش:

(١) السرحان، محيي هلال: مجلة الرسالة الإسلامية تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مطبعة النواعير، (العراق – ١٤١٢هـ/١٩٩١م)، العددان ٤٢٧-٤٢٨، السنة الخامسة والعشرون، ص٢٧.

(٢) سورة العنكبوت: الآية (٤٨).

(٣) السرحان: مجلة الرسالة، ص٢٧-٢٨.

(٤) أحمد، منير الدين، تاريخ التعليم عند المسلمين والمكانة الاجتماعية لعلمائهم عند القرن الخامس الهجري، ترجمة: ناجي الصفار، دار المريخ للنشر، (الرياض، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م)، ص٦٩.

(٥) احمد، منير الدين، تاريخ التعليم، ص٥٤.

(٦) منتصر، عبد الحليم، تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه، ط١١، دار المعارف، (القاهرة، ٢٠٠٨م)، ص٤٧.

(٧) ابو موسى: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضّار بن حرب، الامام الكبير صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، ابو موسى الاشعري التميمي الفقيه المقرئ ويعد ممن قرأ على النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، بعثه الخليفة عمر بن الخطاب اميراً على البصرة، فأقرأهم وفقههم، وهو فتح تستر، ولم يكن في الصحابة احد احسن صوتاً منه، وقد ولاه الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) مخاليف اليمن زبيد وذواتها إلى الساحل، ثم ولاه عمر كما اشرنا سابقاً البصرة، ثم نزل الكوفة فأقرّه الخليفة عثمان بن عفان (رض) إلى حين وفاته فيها سنة (٤٤هـ). البسوي، ابو يوسف يعقوب بن سفيان (ت: ٢٧٧هـ/٨٩٠م): كتاب المعرفة والتاريخ، تح: اكرم ضياء العمري، مطبعة الارشاد، (بغداد، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م)، ص٢٦٧؛ ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م): الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد البجاوي، ط٢، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة، ١٩٦٦م)، ق٣، ص٩٧٩، رقم الترجمة (١٦٣٩)؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، سير اعلام النبلاء، ط٣، مؤسسة الرسالة، (بيروت– ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ج٤، ص٣٨٠، رقم الترجمة (٨٢).

(٨) القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف القفطي (: ٦٤٦هـ/١٢٤٨م): انباه الرواة على انباه النحاة، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م)، ج١، ص١٦.

(٩) الذهبي، سير، ج٤، ص٣٩١.

(١٠) الديوه جي: سعيد، التربية والتعليم في الإسلام، (الموصل، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ص١٦.

(١١) الأسود بن يزيد بن قيس: ابو عمرو النخعي الكوفي، ويكنى ابو عبد الرحمن، وهو اخو عبد الرحمن بن يزيد، ووالد عبد الرحمن

بن الأسود، وابن اخي علقمة بن قيس وخال ابراهيم النخعي، فهؤلاء اهل بيت من رؤوس العلم والعمل، وكان الأسود مخضرماً، ادرك الجاهلية والإسلام، روى عن عمر وابن مسعود وعائشة (رض)، وهو من فقهاء الكوفة، توفي سنة (٧٥هـ). ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الشعب، (القاهرة، ١٩٧٠م)، مج١، ص١٠٧، رقم الترجمة (١٥٨)؛ الذهبي، سير، ج٤، ص٥، رقم الترجمة (١٣).

(١٢) لم اعثر على ترجمة له.

(١٣) الديوه جي، التربية والتعليم، ص١٦.

(١٤) الزرنوجي، برهان الإسلام، تعليم المتعلم، مطبوع ضمن كتاب تفهيم المتفهم، للبازاري، اسماعيل بن عثمان بن بكر بن يوسف، دار الرسالة، (داغستان – محج قلعة، ب ت)، ص١٠٠-١٠١.

(١٥) السرحان، محيي هلال، مجلة المعلم الجديد، تصدرها وزارة المعارف، (بغداد، ١٩٥٨هـ/١٩٦٣م)، ق١، مج٢٦، ج١-٢، ص١.

(١٦) سير توماس. و. ارنولد: الدعوة إلى الإسلام، ترجمة: حسن إبراهيم حسن وآخرين، ط٢، مطبعة لجنة البيان العربي، (القاهرة – ١٩٥٧م)، ص٣٥١.

(١٧) ابن عبد ربه، ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي (ت: ٣٢٨هـ٩٤٠م): العقد الفريد، (القاهرة – ١٩٣٥م)، ج٣، ص١٦٩؛ الجاحظ، البيان والتبيين، ج٢، ص١٦٤.

(١٨) هو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن الاحلاف الثقفي، كان يعلم في الطائف واسمه كليب وابوه يوسف ايضاً كان معلماً، وكانت وفاته سنة (٩٥هـ) في مدينة واسط بالعراق. ابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، المعارف، صححه وراجعه محمد اسماعيل عبد الله الصاوي، ط٢، دار احياء التراث العربي، (بيروت، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م)، ص١٧٣-١٧٤، وص٢٣٨؛ ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، (بيروت–١٩٥٥م)، مج٦، ص٦٩٩؛ الجاحظ، البيان والتبيين، ج١، ص٢١٠؛ ابن خلكان، شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان (ت: ٦٨١هـ/١٢٨٢م: وفيات الاعيان، (القاهرة – ١٩٤٨م)، ج١، ص٣٤٢.

(١٩) المصادر نفسها.

(٢٠) ابن عبد الحكيم، ابو محمد عبد الله بن عبد الحكيم (ت: ٢١٤هـ/٨٢٩م): سيرة عمر بن عبد العزيز، تح: احمد عبيد، ط٢، مطبعة الاعتماد، (مصر – ١٩٥٤م)، ص٦٨.

(٢١) السرحان: المعلم، ص٤.

(٢٢) ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠١م): سيرة عمر بن عبد العزيز، مطبعة المؤيد في مصر، (مصر – ب ت)، ص٢٥٨؛ ابن عبد الحكيم: سيرة عمر بن عبد العزيز، ص١٣٧.

(٢٣) الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٢، دار المعارف، (مصر، ب ت)، ج٦، ص٤٩٦.

(٢٤) السرحان، المعلم، ص٤-٥.

(٢٥) رعة: يقال فلان سيء الرعة اذا كان قليل الورع. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت بعد ٦٦٦هـ/١٢٦٨م)، مختار الصحاح، دار الفكر، (بيروت، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م)، ص٢٤٨.

(٢٦) الخشم: وحشمة الرجل وحشمه واحشامه: خاصته الذين يغضبون له من عبيد أو أهل أو جيرة اذا اصابه أمر. ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار المعارف، (القاهرة – ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ج٢، ص٨٨٩.

(٢٧) ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، كتاب عيون الاخبار، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة – ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م)، مج١، ج٥، ص١٦٧.

(٢٨) ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م): معجم الأدباء، دار المأمون، (مصر – ١٩٣٧م)، ج١٢، ص١٥.

(٢٩) السرحان: المعلم، ص٥.

(٣٠) هو قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن ابي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج، ابو عبد الله سيد الخزرج وابن سيدهم ابي ثابت الأنصاري الخزرجي الساعدي صاحب رسول الله ( ) وامه فُكيهة بنت عُبيد بن دُليم بن حارثة، وزوجته قُرَيبة بنت ابي قحافة اخت ابي بكر الصديق ( )، كان شجاعاً بطلاً كريماً سخياً وحمل لواء رسول الله ( ) في بعض مغازيه، توفاه الله في اخر خلافة معاوية. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، كتاب الطبقات الكبير، تح: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، (القاهرة – ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، ج٥، ص٣٦٩؛ رقم الترجمة (١٠٠٣)؛ الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، مج١، ص٥٢٩؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص١٠٢، رقم الترجمة (٢١).

(٣١) ابو الأسود: ظالم بن عمرو بن سفيان وقيل اسمه عمرو بن ظالم، وقيل عمرو بن سفيان من اهل البصرة ومسجده إلى الساعة باق، وهو اول من وضع النحو ونقط المصحف، مات ابو الأسود الدؤلي في البصرة عام (٩٦هـ) في طاعون الجارف الذي حدث في خلافة ابن الزبير. ابن الاثير، عز الدين ابن الاثير الجزري (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الانساب، مكتبة المثنى، (بغداد – ب ت)، ج١، ص٥١٤؛ القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، انباه الرواة على انباه النحاة، ج١، ص٢١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٨١، رقم الترجمة (٢٨).

(٣٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، ابو محمد وقيل ابو القاسم، صاحب التفسير كان من أوعية العلم، صدوق في نفسه، حديثه في السنن لا في الصحيحين، روي عنه انه قال: حق على كل من تعلم القرآن ان يكون فقيهاً، وتلا قول الله تعالى:(مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ)سورة آل عمران: الآية (٧٩)، كان فقيه مكتب كبير للغاية فيه ثلاثة الاف صبي، وله باع كبير في التفسير والقصص، قيل في وفاته انه توفى سنة (١٠٢هـ وقيل ٥٠٠هـ وقيل ٦٠٠هـ). الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م): سير اعلام النبلاء، تح: خيري سعيد، المكتبة التوفيقية، (القاهرة – ١٤٢٢هـ)، ج٥، ص٤٧٠–٤٧١، رقم الترجمة (٦٠٥).

(٣٣) عبد الله بن الحارث بن جزء بن معد يكرب بن عمرو بن عسم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد الزبيدي، وهو ابن اخي الصحابي حمية بن جزء الزبيدي، وكان من المعمرين فقد طال عمره، وعمي، كان اسمه العاصي وسماه الرسول محمد ( ) عبد الله، توفاه الله بمصر سنة (٨٧هـ)، له رواية في سنن ابي داود، وجامع ابن عيسى، وسنن القزويني. الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٤، ص٤٤٦، رقم الترجمة (٢٨٠).

(٣٤) علقمة بن ابي علقمة: أبو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان النخعي الكوفي، فقيه الكوفة ومقرئها وعالمها، ادرك زمن النبي محمد ( ) ولم يره، كان حافظاً مجوداً مجتهداً، كان مولى لعائشة زوج النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، مات في خلافة ابي جعفر المنصور في اول خلافته سنة (١٣٧هـ)، وقال عنه ابن حجر العسقلاني: ثقة علامة، وكان علقمة له كتاب يُعلّم فيه العربية والنحو والعروض. ابن سعد: كتاب الطبقات، ج٢، ص١٦٩، مج٣، ص٤٠٥–٤٠٧؛ الذهبي: سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٨٧، رقم الترجمة (٣٨١).

(٣٥) الكميت بن زيد الاسدي الكوفي، ويكنى أبا المُستهلّ وكان معلماً يعلم الصبيان بمسجدٍ في الكوفة، وكان أصم لا يسمع شيئاً، وكان شديد التكلف في الشعر، كثير السرقة له. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، الشعر والشعراء، تح: احمد محمد شاكر، ط٣، دار التراث العربي، (القاهرة – ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ج٢، ص٥٨٥، رقم الترجمة (١٠٥).

(٣٦) عطاء بن ابي رباح: ابو محمد مولى حبيبة بنت ميسرة بن ابي خثيم، القرشي الفهري المكي، واسم ابي رباح اسلم، كان عطاء معلم كتاب، انتهت فتوى اهل مكة اليه وإلى مجاهد، وقد ادرك عطاء مئتين من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعاش في زمان بني امية، توفاه الله سنة خمس عشرة ومائة. البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري (ت: ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، التاريخ الكبير، ط٢، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، (الهند – ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، ق٢، ج٣، ص٤٦٣–٤٦٤، رقم الترجمة (٣٠٠١)؛ البخاري، التاريخ الصغير، تح: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة، (بيروت – ١٤٠٦هـ/١٩٨٤م)، مج١، ص٣١٢؛ ابن خياط، خليفة بن خياط العصفري (ت: ٢٤٠هـ/٨٥٤م) وقيل سنة (٢٣٠هـ/٨٤٤م)، تاريخ خليفة بن خياط، تح: اكرم ضياء العمري، مطبعة الآداب في النجف الاشرف، (العراق– ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧م)، ص٣٦١؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٥، ص٧٨، رقم الترجمة (٢٩).

(٣٧) الاهواني، احمد فؤاد: التعليم في رأي القابسي، (القاهرة – ١٩٤٥م)، ص١٤٦؛ السرجاني، المعلم الجديد، (بغداد – ١٩٦١م)، مج٢٥، ج١، ص١–٢.

(٣٨) ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الحضرمي الاشبيلي الاصل التونسي ثم القاهري، المالكي، المعروف بابن خلدون (ولي الدين، ابو زيد)، عالم واديب ومؤرخ اجتماعي حكيم، توفاه الله بالقاهرة سنة (٨٠٨هـ)، وهو معروف. ابن العماد، ابو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ط٢، دار المسيرة، (بيروت – ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج٧، ص٧٦؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار احياء التراث العربي، (بيروت – ب ت)، ج٥، ص١٨٨.

(٣٩) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي (ت: ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، (بيروت– ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج١، ص٤٧٣–٤٧٤.

(٤٠) ابن سينا، ابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي البلخي ثم البخاري، صاحب التفاصيل في الطب والمنطق والفلسفة، كان ابوه كاتباً، وقد ألف ابن سينا الكثير من الكتب = منها على سبيل المثال الانصاف، البر والاثم، الشفاء، القانون، النجاة، .. وغيرها كثير، وتقلد منصب وزير مرات عديدة، توفاه الله سنة (٤٢٨هـ) ودفن عند سور همذان، وقيل: نقل تابوته إلى اصبهان.

القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن القاضي الأشرف يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)، كتاب اخبار العلماء بأخبار الحكماء، دار الآثار للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت – ب ت)، ص٢٦٨–٢٧٧؛ الذهبي، سير، ج١٧، ص٥٣١–٥٣٤، رقم الترجمة (٣٥٦).

(٤١) السرحان، المعلم الجديد، ص٣.

(٤٢) الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت: ٥٠٥هـ/١١١١م)، احياء علوم الدين، المكتبة التجارية الكبرى، (مصر – ب ت)، ج٣، ص٧٣.

(٤٣) ابو بكر بن العربي: ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن العربي الاندلسي الاشبيلي المالكي، العلامة صاحب التصانيف، تفقه بالإمام ابي حامد الغزالي، والفقيه ابو بكر الشاشي، والعلامة الاديب ابي زكريا التبريزي، وجماعة، كان ثاقب الذهن عذب المنطق، كريم الشمائل، ولي قضاء اشبيلية فحمدت سياسته وكان ذا شدة وسطوة فعُزل، واقبل على نشر العلم وتدوينه، توفاه الله بفاس سنة (٥٤٣هـ). ابن خلكان، وفيات الاعيان، مج٤، ص٢٩٦، رقم الترجمة (٦٢٦)؛ الذهبي، سير، ج٢٠، ص١٩٧، رقم الترجمة (١٢٨)؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٣م)، كتاب الوافي بالوفيات، الدار العربية للعلوم، (بيروت– ٢٠٠٨م)، ج٣، ص٣٣٠، رقم الترجمة (١٣٨٨).

(٤٤) ابن خلدون، المقدمة، ج١، ص٤٧٤.

(٤٥) السرحان، المعلم الجديد، ص٥.

(٤٦) ابن حوقل، ابو القاسم ابن حوقل النصيبي (ت: ٣٨٠هـ/٩٢٠م)، كتاب صورة الارض، ط٢، طبع بمطبعة بريل، (ليدن – ١٩٣٨م)، ق١، ص١٢٦–١٢٧.

(٤٧) الجاحظ، ابو عثمان بن بحر الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ/٨٦٨م)، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون، طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (القاهرة– ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م)، ج١، ص٢٥٢.

(٤٨) الاهواني، احمد فؤاد، التربية في الإسلام، التعليم في رأي القابسي، تقديم: مصطفى عبد الرزاق، مؤسسة هنداوي، (المملكة المتحدة – ٢٠١٧م)، ص٦٧.

(٤٩) صبح، محمد احمد جاد: التربية الإسلامية دراسة مقارنة، مكتبة الكليات الازهرية، (القاهرة – ب ت)، ص٣٢٤.

(٥٠) الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ مدينة السلام واخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير اهلها ووارديها، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت – ١٤٢٢هـ/٢٠١١م)، مج١٦، ص١٢.

(٥١) عناوي، سعدي، موسوعة هارون الرشيد، دار صادر، (بيروت–١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، مج٣، ص٦٠٥–٦٠٦؛ الكتاب الاصلي للقصة اسمه (مسح العيون في شرح رسالة ابن زيدون)، ص٢٦٢.

(٥٢) عبد الدائم، عبد الله، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى اوائل القرن العشرين، ط٤، دار العلم للملايين، (بيروت – ١٩٧٣م)، ص١٥٢–١٥٣.

(٥٣) منصر، عبد الحليم، تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه، ص٤٦.

(٥٤) تقي الدين، رفاه، علماء خراسان في بغداد والرهم في الحركة الفكرية، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت – ب ت)، ص١٠٧.

(٥٥) تقي الدين، علماء خراسان، ص١٠٨.

(٥٦) العميد، طاهر مظفر: العمارات المدنية موسوعة حضارة العراق، (بغداد – ١٩٨٥م)، مج٩، ص١٧٣–١٧٤.

(٥٧) الأسدي، فلاح حسن وآخرين: كتاب الاجتماعيات، ط٩، مطابع شبكة الاعلام العراقي، (العراقي – ١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م)، ص٦٧.

(٥٨) العميد: العمارات المدنية، ص١٧٧.

المصادر والمراجع:

١. ابن الأثير، ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الشعب، (القاهرة، ١٩٧٠م)، مج١.

٢. ابن الأثير، عز الدين ابن الأثير الجزري (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الانساب، مكتبة المثنى، (بغداد – ب ت)، ج١.

٣. ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد القرشي المعروف بأبن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠١م): سيرة عمر بن عبد العزيز، مطبعة المؤيد في مصر، (مصر – ب ت).

٤. ابن العماد، ابو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ط٢، دار المسيرة، (بيروت –

١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج٧.
٥ ٣٨٠هـ/٩٢٠م)، كتاب صورة الارض، ط٢، طبع بمطبعة بريل، (ليدن – ١٩٣٨م)، ق١.
٦. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي (ت: ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م)، تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، (بيروت – ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج١.
٧. ابن خلكان، شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان (ت: ٦٨١هـ/١٢٨٢م: وفيات الاعيان، (القاهرة – ١٩٤٨م)، ج١.
٨. ابن خياط، خليفة بن خياط العصفري (ت: ٢٤٠هـ/٨٥٤م) وقيل سنة (٢٣٠هـ/٨٤٤م)، تاريخ خليفة بن خياط، تح: اكرم ضياء العمري، مطبعة الآداب في النجف الاشرف، (العراق – ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧م).
٩. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، كتاب الطبقات الكبير، تح: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، (القاهرة – ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، ج٥، ص٣٦٩، رقم الترجمة (١٠٠٣).
١٠. ابن عبد البر، ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م): الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد البجاوي، ط٢، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة، ١٩٦٦م)، ق٣.
١١. ابن عبد الحكيم، ابو محمد عبد الله بن عبد الحكيم (ت: ٢١٤هـ/٨٢٩م): سيرة عمر بن عبد العزيز، تح: احمد عبيد، ط٢، مطبعة الاعتماد، (مصر – ١٩٥٤م).
١٢. ابن عبد ربه، ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ٩٤٠م): العقد الفريد، (القاهرة – ١٩٣٥م)، ج٣.
١٣. ابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، المعارف، صححه وراجعه محمد إسماعيل عبد الله الصاوي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).
١٤. ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، كتاب عيون الأخبار، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة – ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م)، مج١، ج٥.
١٥. ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م)، الشعر والشعراء، تح: احمد محمد شاكر، ط٣، دار التراث العربي، (القاهرة – ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ج٢.
١٦. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، (بيروت – ١٩٥٥م)، مج٦.
١٧. ابن منظور، محمد بن مكرم (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، لسان العرب، دار المعارف، (القاهرة – ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ج٢.
١٨. أحمد، منير الدين، تاريخ التعليم عند المسلمين والمكانة الاجتماعية لعلمائهم عند القرن الخامس الهجري، ترجمة: ناجي الصفار، دار اطريخ للنشر، (الرياض، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م).
١٩. الأسدي، فلاح حسن وآخرين: كتاب الاجتماعيات، ط٩، مطابع شبكة الاعلام العراقي، (العراقي – ١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م).
٢٠. الاهواني، احمد فؤاد، التربية في الإسلام، التعليم في رأي القابسي، تقديم: مصطفى عبد الرزاق، مؤسسة هنداوي، (المملكة المتحدة – ٢٠١٧م).
٢١. الاهواني، احمد فؤاد: التعليم في رأي القابسي، (القاهرة – ١٩٤٥م).
٢٢. البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي البخاري (ت: ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)، التاريخ الكبير، ط٢، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، (الهند – ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، ق٢، ج٣.
٢٣. البخاري، التاريخ الصغير، تح: محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة، (بيروت – ١٤٠٦هـ/١٩٨٤م)، مج١.
٢٤. البسوي، ابو يوسف يعقوب بن سفيان (ت: ٢٧٧هـ/ ٨٩٠م): كتاب المعرفة والتاريخ، تح: اكرم ضياء العمري، مطبعة الارشاد، (بغداد، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).
٢٥. تقي الدين، رفاه، علماء خراسان في بغداد والرهم في الحركة الفكرية، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت – ب ت).

٢٦. الجاحظ، ابو عثمان بن بحر الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ/٨٦٨م)، البيان والتبيين، تح: عبد السلام محمد هارون، طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (القاهرة– ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م)، ج١.
٢٧. الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ مدينة السلام واخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير اهلها ووارديها، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت – ١٤٢٢هـ/٢٠١١م)، مج١٦.
٢٨. الخطيب البغدادي، ابو بكر محمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ مدينة السلام، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (بيروت – ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)، مج١.
٢٩. الديوه جي: سعيد، التربية والتعليم في الإسلام، (الموصل، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).
٣٠. الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م): سير اعلام النبلاء، تح: خيري سعيد، المكتبة التوفيقية، (القاهرة – ١٤٢٢هـ)، ج٥، ص٤٧٠–٤٧١، رقم الترجمة (٦٠٥).
٣١. الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (ت بعد ٦٦٦هـ/١٢٦٨م)، مختار الصحاح، دار الفكر، (بيروت، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م).
٣٢. الزرنوجي، برهان الإسلام، تعليم المتعلم، مطبوع ضمن كتاب تفهيم المتفهم، للبازاري، اسماعيل بن عثمان بن بكر بن يوسف، دار الرسالة، (داغستان – محج قلعة، ب ت).
٣٣. السرحان، محيي هلال: مجلة الرسالة الإسلامية تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، مطبعة النواعير، (العراق – ١٤١٢هـ/١٩٩١م)، العددان ٤٢٧–٤٢٨، السنة الخامسة والعشرون.
٣٤. السرحان، محيي هلال، مجلة المعلم الجديد، تصدرها وزارة المعارف، (بغداد، ١٩٥٨هـ/١٩٦٣م)، ق١، مج٢٦، ج١–٢.
٣٥. سير توماس. و. ارنولد: الدعوة إلى الإسلام، ترجمة: حسن إبراهيم حسن وآخرين، ط٢، مطبعة لجنة البيان العربي، (القاهرة – ١٩٥٧م).
٣٦. صبح، محمد احمد جاد: التربية الإسلامية دراسة مقارنة، مكتبة الكليات الازهرية، (القاهرة – ب ت).
٣٧. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٣م)، كتاب الوافي بالوفيات، الدار العربية للعلوم، (بيروت – ٢٠٠٨م)، ج٣.
٣٨. ضناوي، سعدي، موسوعة هارون الرشيد، دار صادر، (بيروت – ١٤٢١هـ/٢٠٠١م)، مج٣.
٣٩. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٢، دار المعارف، (مصر، ب ت)، ج٦.
٤٠. عبد الدائم، عبد الله، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى اوائل القرن العشرين، ط٤، دار العلم للملايين، (بيروت – ١٩٧٣م).
٤١. العميد، طاهر مظفر: العمارات المدنية موسوعة حضارة العراق، (بغداد – ١٩٨٥م)، مج٩.
٤٢. الغزالي، ابو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت: ٥٠٥هـ/١١١١م)، احياء علوم الدين، المكتبة التجارية الكبرى، (مصر – ب ت)، ج٣.
٤٣. القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن القاضي الأشرف يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)، كتاب اخبار العلماء بأخبار الحكماء، دار الآثار للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت – ب ت).
٤٤. القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف القفطي (: ٦٤٦هـ/١٢٤٨م): انباه الرواة على انباه النحاة، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، (القاهرة، ١٣٦٩هـ/١٩٥٠م)، ج١.
٤٥. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، دار احياء التراث العربي، (بيروت – ب ت)، ج٥.
٤٦. منصور، عبد الحليم، تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه، ط١١، دار المعارف، (القاهرة، ٢٠٠٨م).
٤٧. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م): معجم الأدباء، دار المأمون، (مصر – ١٩٣٧م)، ج١٢.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb